

بناء قريش للكعبة | قصة الكعبة المشرفة [94]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.
مع الحلقة التاسعة والاربعين من قصة الكعبة - 00:00:00

في الحلقات الماضية اتكلمنا على هدم الكعبة او انهيار الكعبة او تصدع الكعبة قبيل البعثة النبوية. قبل البعثة النبوية بخمس سنوات حصل تصدع للكعبة وكان نتيجة حريق ثم سيء تزامنا فحصل شبه انهيار يعني للكعبة تصدع كبير - 00:00:19
وارتشفت مكة لهذا الامر واجتمع اشرافها وبدأوا يفكروا يا ترى نعمل ترميم ولا نعمل بناء للكعبة ووصلنا اخر حلقة الماضية انهم استقرروا على موضوع اعادة البناء. يعني هدم ما هو موجود ثم اعادة البناء من جديد. اعادة البناء من جديد ده هيكون - 00:00:39
بناء خاص للكعبة ليه رقم او ليه ترتيب في عمليات بناء الكعبة على مدار التاريخ. في بعض الناس بتقول ان ده البناء الرابع وفي في بعض الناس بتقول ده البناء الثامن. السبعة اللي قبل كده لو كان على التامن قلناهم قبل كده في الحلقات ارجعوا لها بقى من اول الحلقات اللي اتكلمنا فيها عن تاريخ الكعبة - 00:00:59

اول بناء بناء الملائكة وده قبل ادم عليه السلام ثم بناء ادم عليه السلام ثم بناء شيف ابن ادم وده مشكوك في امره الى حد كبير فلو كان هيبقى ده الثالث. والرابع هو بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفيه بعض الناس بتجعل بناء ابراهيم هو الاول. وبالتالي بتتسلل الثالثة اللي قبليه - 00:01:19

سم بناء العمالقة وسم بناء جرهم وسم بناء قصي بن كلاب ان كان لان برضو قصي بن كلاب في آآكلام حوالين اذا كان بني او لم يا ابن الكعبة. يبقى انا عندي سبع محاولات سابقة او سبع عمليات سابقة لبناء الكعبة. والان نحن في البناء الثامن. قريش - 00:01:39
خلاص خدت القرار ان هي تهدم الكعبة وتعيد البناء. فعملية هدم الكعبة دي كانوا متخوفين منها بشدة. مع ان هم هيبنيوها علشان اهدموه عشان يبنوها. يعني مش بيخربوها. بالعكس الهدف هو الاصلاح. والهدف هو الوصول الى درجة افضل. لكن فيها لها - 00:01:59

يعني انا اشعر والله ان الهيبة اللي كانت للكعبة في قلوب هؤلاء العباد للاصنام واهل الجاهلية كانت اعلى من هيبة الكعبة عند كثير من المسلمين. ومش قادر اصلا ان هو يقدم لها معول بالهدم مع ان هو رايج يهدم - 00:02:19
عشان يبني ورايج يحذف في الاحجار ديت من مكانها علشان يضع ما هو افضل. لكن لها هيبة كبيرة جدا في القلوب. يكون الراوي الرويان طبعا احنا قلنا قبل كده حويط بابن عبدالعزيز ومخرمة بن نوفل والاثنين كانوا من المعمرين من الصحابة اللي شهدوا بناء الكعبة اياهم رصاص - 00:02:39

في الجاهلية قبل الاسلام وعاشو لحد يعني زمن الدولة الاموية فواحد عاش مية وعشرين سنة والثانية مية وخمسة عشر سنة فشارفوا التفاصيل كلها في يقولوا في الرواية بتاعتهم فهابت قريش هدمه. هدم البناء او هدم الكعبة البيت. وقالوا من بيبدأ فيهدمه - 00:02:59
مين اللي هيبيتدى لان الهيبتيدي ده ممكن تنزل عليه صاعقة ممكنت تحصله كارسة هم مرعوبين من هدم الكعبة الاولى هذا حويط بن عبدالعزيز رضي الله عنه في الحكاية بتاعته ديت ذكر قصة تانية سواء في نفس الموطن ذكرها او ذكرها في موقف اخر - 00:03:19
اخربى الناس مرعوبة لهذه الدرجة من موضوع لمس الكعبة باذى. بيقول ايه؟ حويطي بن عزى بيقول كانت في الكعبة حلق امثال لجم البهم. لجم البهم يعني اللجام اللي بيتحط على البهيمة عشان يقف - 00:03:39
الف بتاعها او تقاد منه او كده. فيبقى حلقات كبيرة كده موجودة متعلقة في الكعبة. دول في الكعبة كان في حلقات متعلقة عاملة زي

لجم البهم كده. وبعدين ايه فايدتها الحركات دي؟ قال قال يدخل الخائف فيها يده فلا يربيه احد - 00:03:59

لو حد حط ايديه في هزه الحلقة خلاص هو اعلن قدام اهل مكة اني استجير بالکعبۃ ببیت الله فلا يقترب منه احد مهما كان عامل. اي عامل اي جريمة حد مخوفه حد رعبه راح لجأ للکعبۃ مسك في هزه الحلقة - 00:04:19

خلاص ما حدش يقرب منه. في مرة واحد خالف هزا الكلام. فيقول حويت ابن عبدالعزی فجاء ليدخل يده. فيه واحد خايف من حد بيجری وراه فيجري على الكعب عشان ايه؟ يلحق يمسك فاجتزبه رجل. فراجل منعه مش - 00:04:39

يمسک الكعب عشان ما يفلتش منه. لانه مسک الكعبۃ خلاص خد الایجارۃ. فشلت يده. فلقد رأيته في الاسلام وان او لاشل عندهم مشاهدة ده الكلام ده في رواية صحيحة لحویط بن عبدالعزی شافها رأي العین في الجاهلیة قبل الاسلام اصلا - 00:04:59

ان في واحد كان منع واحد من الوصول الى الكعبۃ فشلت يده. رواية اخرى قال ايضا لحویتر بن عبد العزی في اخر بحکیه يقول كنا قعودا يوما بفناء الكعبۃ في الجاهلیة. قبل الاسلام اصلا. اذ جاءت امرأة تعوذ - 00:05:19

الکعبۃ من زوجها. تعوذ بالکعبۃ من زوجها. زوجها هيحضرها هيأزیها فجرت على الكعبۃ. عشان تمسک خلق البهم اللي موجودة ديت الحركات المتعلقة في الكعبۃ دي. فجاء زوجها فمد يده اليها فيبست يده - 00:05:39

فلقد رأيته في الاسلام وانه لاشل. دي قصة تانية الموضوع بالنسبة لهم كان مرعب. ازاي ممكن نخرج من هذه الازمة؟ مين هيبتدي بهدم في الكعبۃ؟ جايز يكون احنا اجتهادنا غلط. هم بيقولوا - 00:05:59

جايز احنا فهمنا موضوع العقاب او النسر اللي خطف الحیة ان هذا قبول من الله عز وجل ان يهدم البيت ثم يعاد بناءه ونكون احنا فاهمين غلط. فاللي هيجرب في الاول ده قد تشنل يده. قد يموت قد يهلك. قد تنزع ای الصاعقة من السماء. فمش - 00:06:16

عارفين يتصرفوا ازاي؟ مين اللي حلها لهم؟ الولید ابن المغیرة نفسه نفس اللي حل المشكلة الاولانية. المشكلة الاولانية كانت نبني ولا نرمم واللي حلها الولید ساعتها قام الولید ابن المغیرة وقال لهم انتم عايزين تهدموها او تبنوها ليه؟ لا تريدون الا الاصلاح والله - 00:06:36

لا يهلك المصلحين. ده كلام الولید ابن الغیرة طبعا كاكب داعية زي ما قلنا. وهو يعني على الكفر وعلى الجهل الذي كان في العرب بشكل عام قبل الاسلام لكنه كان يقول كلاما حكينا للغاية. وكان حكيم وكان كريم وقلنا كان كان بيكسو الكعبۃ لوحده سنة وقريش كلها تجتمع - 00:06:56

اللي تكسو الكعبۃ سنة هو يكسوها سنة على حسابه وقريش كلها على حسابها سنة وهكذا وكان متدين يعني عايز هو برضو اللي اشار عليهم عايزين تبنوا الكعبۃ من غير ما ينزل عليكم عزاب من ربنا سبحانه وتعالى. قالوا له ايوة قال لهم خلاص ما تدخلوش مال حرام في الكعبۃ. لا ميسرا - 00:07:16

ولا ربا ولا بغا. اي مال متحصل من هذا ما تدخلوش في الكعبۃ. ده اراء الولید ابن المغیرة في هزا الموقف مين اللي هيتدى حلها لهم الولید ابن المغیرة برضو؟ سبحان الله! خسارة في الكفر والله يا ربيته كان اسلم. فقال - 00:07:36

الولید بن المغیرة انا ابدأكم في هدمه. انا اللي هيتدى. كمان مضحي. ضحي من اجل المجتمع يعني. انا شيع طب ليه انا هيتدى هو عارف ان ممكن يموت فيها. بيقول انا شيخ كبير. فان اصابني امر كان قد دنى اجي - 00:07:56

انا مش فارقة هو كان كبر في السن معدى سبعين تمانين سنة في الوقت ده فانا خلاص انا عشت كتير وخليل بالك هو مش مؤمن بالبعث ما فيش حاجة عند اعراض اسمها بعس في هزه المرحلة بالمرة ما حدش بيتكلم في موضوع البعض. فهو لو مات مات الى ثناء في في اعتقادهم. فهو هي فقد كل - 00:08:16

شيء لو مات ما فيش تعويض يعني احنا مسلا بنجاہ بن حارب بن نضھي وعندنا الامل ان ربنا يتقبل فيعطيانا اجر يوم القيمة وتدخل به الجنة ونرفع في الدرجات. عندنا طموحات كبير نهرب من النار. هو لا يؤمن بالجنة ولا بالنار ولا بالبعث ولا شيء. بيضحى بحياته - 00:08:36

المجتمع ان هو يعيش سالما. شف قد ايه المعاني الرقيقة واللطيفة التي كانت عنده لكن ختم الله عز وجل على قلبه عندما ازهر الكبر

لما نزل الاسلام رفض الدعوة الاسلامية كبرا هو كان عارف انها دعوة صحيحة والقرآن صدق لكنه يعني - 00:08:56

للأسف الشديد الكبر منعه من اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام من بنى هاشم وهو من بنى مخزوم للاسف الشديد يعني ثبت على الكفر فبيقول فان اصحابي امر كان قد دنا اجلـ لو انا مت خلاص انا كده كده ميتـ انا كبير في السنـ وان كان غير ذلك لم يرزقني - 00:09:16

يعني لو انا ما حصلش المصيبة خلاص انا عايش مش هنقص حاجةـ فعلـىـ الـبـيـتـ طـبـعـاـ قـرـيـشـ قالـ ماـشـيـ مشـ خـسـرـانـةـ حاجـةـ بـقـىـ هـوـ الليـ هيـرـوحـ فـيـهـاـ فـقـالـواـ لـهـ اـتـفـضـلـ فعلـىـ الـبـيـتـ وـفـيـ يـدـهـ عـتـلـةـ يـهـدـمـ بـهـ مـعـولـ كـدـهـ 00:09:36

فتـزـعـ مـنـ تـحـتـهـ مـنـ تـحـتـ رـجـلـهـ حـجـرـ هوـ لـسـةـ بـيـضـرـبـ كـدـهـ لـقـىـ الحـجـرـ اـتـحـرـكـ منـ تـحـتـ رـجـلـهـ فـكـانـ هـيـقـعـ فالـنـاسـ قـالـتـ اـهـ دـهـ فـيـهـ مشـكـلـةـ هـتـحـصـلـ فـقـالـ اللـهـمـ لـمـ تـرـ اـنـمـاـ اـرـدـنـاـ الـاصـلـاحـ اوـ بـيـخـاطـبـ رـبـنـاـ بـيـقـولـواـ اـنـاـ مـاـ بـعـمـلـشـ حاجـةـ غـلـطـ اـنـاـ عـاـيـزـ الـاصـلـاحـ هـدـفـيـ اـعـادـةـ 00:09:56

تبـيـنـاـهـاـ بـشـكـلـ جـيـدـ فـمـاـ حـصـلـوـشـ حاجـةـ وـجـعـلـ يـهـدـمـهـ حـجـرـاـ حـجـرـاـ بـالـعـتـلـةـ ماـ حـصـلـشـ بـرـضـهـ حاجـةـ فـالـنـاسـ دـيـ قـاعـدـةـ تـتـفـرـجـ منـبـهـرـةـ وـسـعـيـدـةـ لـانـ الـعـمـلـيـةـ بـتـمـ فـهـدـمـ يـوـمـ ذـلـكـ هوـ لـوـحـدـهـ بـيـهـدـمـ يـوـمـ كـامـلـ 00:10:16

حدـ متـجـرـأـ اـنـ يـطـلـعـ مـعـهـ وـعـاـيـزـينـ يـشـوـفـوـ اـحـتـمـالـ عـدـتـ سـاعـةـ مـنـ غـيرـ مـاـ تـحـصـلـ حاجـةـ اـحـتـمـالـ فـيـ السـاعـةـ التـانـيـةـ تـحـصـلـ فـيـ التـالـتـةـ تـحـصـلـ خـلـصـ الـيـوـمـ وـهـوـ سـلـيمـ رـوـحـ بـيـتـهـ قـالـواـ بـرـضـوـ مـاـ نـهـدـمـشـ الاـ اـمـاـ يـصـحـيـ جـايـزـ يـحـصـلـ لـهـ حاجـةـ وـهـوـ نـاـيـمـ تـنـزـلـ لـهـ صـاعـقـةـ 00:10:36

قالـتـ قـرـيـشـ اـنـ نـخـافـ اـنـ يـنـزـلـ بـهـ العـذـابـ اـزاـ اـمـسـ فـلـمـ اـمـسـ لـمـ تـرـ بـأـسـاـ مـاـ حـصـلـوـشـ حاجـةـ بـرـضـوـ فـاـصـبـحـ الـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ تـانـيـ يومـ جـايـ بـمـنـتـهـيـ النـشـاطـ وـمـاـسـكـ العـتـلـةـ وـطـالـعـ عـلـىـ الـبـيـتـ عـشـانـ يـكـمـلـ الـعـمـلـ بـتـاعـهـ فـهـدـمـتـ قـرـيـشـ مـعـهـ ساعـتـهاـ 00:10:56

قـرـيـشـ وـقـامـتـ بـقـىـ تـشـتـغلـ مـعـ الـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ قـعـدـوـاـ يـهـدـمـوـاـ يـهـدـمـوـاـ لـحـدـ مـاـ شـالـوـاـ كـلـ مـاـ عـلـىـ السـطـحـ مـاـ عـدـشـ مـوـجـدـ بـنـاءـ الـكـعـبـةـ مـشـ مـوـجـدـ قـدـامـ حدـ خـلـاصـ فـظـهـرـتـ القـوـاعـدـ القـوـاعـدـ التـيـ 00:11:16

طـعـ اـبـراهـيـمـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـوـاعـدـ الـبـيـتـ فـشـفـنـاـ مـفـاجـأـةـ غـرـيـبـةـ جـداـ جـداـ الروـاـيـةـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ لـكـمـ روـاـيـةـ صـحـيـحةـ وـعـلـىـ فـكـرـةـ المـفـاجـأـةـ دـيـ هـيـشـوـفـهـاـ بـعـدـ كـدـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ لـمـ يـعـيـدـ بـنـاءـ الـكـعـبـةـ فـيـ زـمـنـ خـلـافـتـهـ وـاـمـارـتـهـ عـلـىـ مـكـةـ وـالـحـجـازـ 00:11:36

هـيـرـجـعـ هـوـ يـهـدـمـ الـكـعـبـةـ تـانـيـ زـيـ ماـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ القـصـةـ هـنـوـصـلـ لـهـاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ يـعـنـيـ فـيـ حـلـقـاتـ هـيـلـاـقـيـ نفسـ المـفـاجـأـةـ دـيـ اـيـهـ المـفـاجـأـةـ قـالـ حـتـىـ بـلـغـوـ الـاسـاسـ الـاـوـلـ الـذـيـ رـفـعـ عـلـىـ اـبـراهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ عـلـىـهـمـ الـسـلـامـ القـوـاعـدـ مـنـ الـبـيـتـ فـابـصـرـوـاـ 00:11:56

حجـارـةـ كـأـنـهـ الـأـبـلـ الـخـلـفـ الـأـبـلـ الـحـوـامـلـ الـضـخـمـةـ لاـ يـطـيـقـ الـحـجـرـ مـنـهـاـ ثـلـاثـوـنـ رـجـلـ الـحـجـرـ قـدـ الجـملـ دـهـ عـاـيـزـ وـنـشـ آـ خـارـقـ عـشـانـ يـشـيـلـهـ الـحـجـرـ قـدـ الجـملـ بـيـقـولـ لـكـ مـشـ هـيـقـدرـ يـشـيـلـهـ غـيرـ تـلـاتـيـنـ رـجـلـ الـحـجـرـ الـوـاحـدـ اللـهـ طـبـ دـهـ اللـيـ بـنـيـ الـكـعـبـةـ عـلـىـ روـاـيـةـ منـ 00:12:16

يـقـولـ اـنـ ذـيـ بـنـاهـاـ اوـلـاـ هـوـ اـبـراهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ عـلـىـهـمـ الـسـلـامـ ماـ كـانـشـ حـدـ مـعـهـمـ غـيرـ اـبـراهـيـمـ ماـ كـانـشـ مـعـهـ غـيرـ اـسـمـاعـيـلـ فـقـطـ وـلـنـ تـذـكـرـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـتـ بـنـاءـ اـبـراهـيـمـ عـلـىـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اوـ اـسـمـاعـيـلـ عـلـىـهـمـ الـسـلـامـ مـنـ هـذـهـ الـكـعـبـةـ ايـ مـعـجزـاتـ فـيـ مـوـضـعـ الـحـجـرـ هـذـاـ معـ انـ الـرـوـاـيـةـ 00:12:43

ذـكـرـتـ الـمـوـضـعـ مـاـ قـالـتـشـ اـنـ فـيـ مـسـلـاـ مـلـاـيـكـةـ سـاعـدـوـهـمـ فـيـ حـمـلـ الـاحـجـارـ اوـ انـ وـكـانـ اـجـسـامـهـمـ طـبـيـعـةـ وـكـانـواـ نـاسـ مـنـ مـنـ الـاحـجـامـ عـادـيـةـ مـشـ مـتـوـقـعـ اـنـ حـدـ فـيـهـمـ يـحـمـلـ حـجـرـ بـوزـنـ جـملـ حـجـرـ بـحـجمـ اوـ مـحـتـاجـ تـلـاتـيـنـ رـاجـلـ عـشـانـ 00:13:04 فـهـذـاـ كـلـهـ يـسـيرـ مـعـ اـتـجـاهـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ اوـ اـدـمـ عـلـىـهـ الـسـلـامـ بـقـىـ مـنـ الـبـدـاـيـةـ هـوـ الـذـيـ وـضـعـ هـذـهـ القـوـاعـدـ الـمـلـائـكـةـ وـضـعـتـ القـوـاعـدـ وـادـمـ بـنـيـ فـوـقـ القـوـاعـدـ ثـمـ جـاءـ اـبـراهـيـمـ عـلـىـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـبـنـيـ الـكـعـبـةـ فـوـقـ القـوـاعـدـ الـتـيـ وـضـعـتـ قـدـيـماـ 00:13:24 قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ فـيـ الـحـلـقـاتـ وـارـجـعـوـاـ لـهـاـ الـقـدـيـمـةـ اـنـ القـوـاعـدـ هـذـهـ وـضـعـتـهاـ الـمـلـائـكـةـ اوـ وـضـعـهـاـ اـدـمـ عـلـىـهـ الـصـلـاةـ

والسلام نقب عنها وخارج القواعد التي في وضع اوضحت له الملانكة مكانها وبني فوق القواعد. رفع القواعد بيـتاـ. فعمل بناء الكعبة.

فده كله ده يثبت هذا - 00:13:44

فالذى كان نقوله من قبل. لما وصل لهذه القواعد الكبرى الوليد ابن المغيرة وهو بيهدم زي ما يكون ممكـن اهل قريش وما بيهدموـا حبـوا يعرفـوا يا ترى تحت القواعد دي في ايـهـ؟ قواعد الحجر الضخم اللي اوـلـ مرـةـ يـشـوفـوهـ دـهـ تـلـاتـينـ - 00:14:04

رجل يـشـيلـ حاجةـ دـهـ حـجـرـ ضـخـمـ جـداـ كـبـيرـ جـداـ زيـ كـدـهـ اـحـجـارـ الـاهـرـامـاتـ مـمـكـنـ تـبـصـ عـلـيـهـاـ اوـ حاجـاتـ بـالـحـجـمـ طـبـ اـزـايـ هـزـاـ الحـجـرـ يعنيـ مـمـكـنـ يـكـونـ تـحـتـيهـ حاجـةـ فـارـادـواـ انـ يـنـظـرـوـاـ تـحـتـ الـاحـجـارـ الـاحـجـارـ كـانـتـ مـتـشـابـكـةـ معـ بـعـضـيـهـاـ شـيـءـ غـرـيبـ جـداـ لـماـ تـحـركـ حـجـرـ 00:14:24 -

كلـ الـاحـجـارـ تـتـحـرـكـ. لوـ قـدـرـتـ تـحـرـكـ حـجـرـ الـبـاقـيـ يـتـحـرـكـ مـنـزـومـةـ غـرـيبـةـ وـالـمـنـزـومـةـ دـيـتـ بـرـضـوـ شـافـهـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الزـبـيرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـنـ كـانـ مـعـهـ فـيـ بـنـاءـ الـكـعـبـةـ الـحـدـيـسـ الـلـيـ حـصـلـ مـتأـخـرـ. فـادـخـلـ الـولـيدـ بـنـ المـغـيـرـ عـتـلـتـهـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ. عـاـيـزـ 00:14:44

يـحـطـواـ العـتـلـةـ عـشـانـ يـحـرـكـ العـتـلـةـ فـيـقـدـرـ يـرـفـعـ الـحـجـرـ شـوـيـةـ فـيـشـوـفـ حاجـةـ تـحـتـيهـ. فـانـفـلـتـ مـنـهـ فـلـقـةـ. الـحـجـرـ تـقـيلـ جـداـ مـاـ رـضـاشـ يـتـحـرـكـ لـكـنـ اـتـكـسـرـتـ مـنـهـ حـتـةـ. فـلـمـاـ اـنـكـسـرـتـ الحـتـةـ طـارـتـ وـقـعـتـ كـانـ جـنبـهـ وـاحـدـ مـنـ عـيـلـتـهـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـومـ اـسـمـهـ اـبـوـ وـهـبـ اـبـنـ عـمـروـ 00:15:04 -

عـمـرـانـ اـبـنـ مـخـزـومـ. وـاحـدـ مـنـ عـيـلـةـ الـولـيدـ اـبـنـ المـغـيـرـةـ. فـمـسـكـ الـحـجـرـ لـحـقـهـ وـوـقـعـ مـنـ اـيـدـهـ هـوـ كـمانـ خـبـطـ فـيـ الـحـجـرـ الثانيـ فـطـارـتـ رـشـ بـرـكـةـ شـدـيـدةـ جـداـ شـارـاـرـةـ مـنـ مـنـ الـحـجـرـ لـمـاـ الـحـجـرـ خـبـطـ فـيـ الـحـجـرـ 00:15:24

نقـلاـ مـنـ الـولـيدـ اـلـىـ اـبـيـ وـهـبـ اـلـىـ الـحـجـرـ مـرـةـ ثـانـيـةـ. حـصـلـ بـرـقـ شـدـيـدـ جـداـ نـتـيـجـةـ اـرـتـاطـ الـحـجـرـ بـالـحـجـرـ. وـزـلـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـكـةـ رـجـفـتـ مـكـةـ باـسـرـهـاـ كـمـاـ تـقـولـ الـرـوـاـيـةـ. حـصـلـ زـلـزالـ فـيـ مـكـةـ. النـاسـ اـتـرـعـبـتـ 00:15:44 -

حـتـىـ فـيـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ تـحـصـلـ فـلـمـاـ رـأـواـ ذـلـكـ اـمـسـكـواـ اـنـ يـنـظـرـوـاـ مـاـ تـحـتـ الـحـجـرـ. خـلاـصـ بـطـلـواـ يـعـمـلـواـ مـحاـوـلـاتـ الـبـحـسـ تـحـتـ القـوـاعـدـ خـلاـصـ قـالـواـ خـلاـصـ. هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـنـاـ كـوـيـسـ خـلـيـنـاـ اـيـهـ نـبـتـدـيـ نـبـنـيـ عـلـىـ القـوـاعـدـ التـيـ رـأـيـنـاـهـ. وـبـطـلـواـ بـحـسـ تـحـتـ الـاحـجـارـ 00:16:01 -

وـبـدـأـواـ يـبـنـواـ. فـلـمـاـ جـمـعـواـ مـاـ اـخـرـجـواـ مـنـ النـفـقـةـ هـمـ كـانـواـ مـجـمـعـينـ زيـ ماـ قـلـنـاـ اـمـوـالـ مـنـ اـمـوـالـ الـلـيـ مـنـ التـجـارـةـ لـمـ يـخـتـلطـ بـهـ رـبـاـ اوـ آـثـمـ بـغـيـ. وـلـيـسـ فـيـهـ خـبـيـسـ 00:16:23

وـلـاـ ظـلـمـ وـلـاـ سـرـقةـ وـلـاـ ايـ شـيـءـ مـاـ خـالـصـ كـلـهـ. قـعـدـواـ يـبـنـواـ يـبـنـواـ بـهـذـهـ الـمـوـادـ. وـطـبـعـاـ اـحـنـاـ كـنـاـ قـاـيـلـيـنـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ الـبـنـاءـ كـانـ بـيـتـمـ عـلـىـ القـبـائـلـ كـلـ قـبـيـلـةـ مـاـسـكـةـ ضـلـعـ مـنـ اـضـلـاعـ الـاـرـبـيـعـةـ لـلـكـعـبـةـ اوـ كـلـ مـجـمـوعـةـ مـنـ القـبـائـلـ كـلـ حـلـفـ كـلـ مـجـمـوعـةـ كـدـهـ عـاـمـلـيـنـ مـعـ بـعـضـ اـتـفـاقـ بـنـيـ 00:16:43

عبدـالـمـنـافـ مـعـ بـنـيـ زـهـرـةـ مـسـلـاـ الحـائـطـ الشـرـقـيـ. وـهـكـذـاـ يـعـنـيـ زيـ ماـ قـلـنـاـ فـيـ التـوـصـيـفـ حلـقـاتـ الـمـاضـيـةـ. قـعـدـواـ يـبـنـواـ يـبـنـواـ بـعـدـ ماـ بـنـوـهـ خـلـصـواـ تـلـتـ اـضـلـاعـ الشـرـقـيـ وـالـغـرـبـيـ وـالـيـمـانـيـ وـلـسـهـ مـفـرـوضـ بـقـىـ يـكـمـلـواـ عـشـانـ يـوـصـلـوـاـ 00:17:03

الـشـمـالـيـ الـلـيـ الشـامـيـ الـلـيـ هوـ الشـمـالـيـ المـادـةـ الـلـيـ معـهـمـ خـلـصـتـ الـاـمـوـالـ الـلـيـ معـهـمـ ماـ كـفـتـشـيـ لـبـنـاءـ الـكـعـبـةـ بـنـاءـ كـامـلـاـ كـبـنـاءـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. الـحـقـيـقـةـ اـنـاـ مـشـ قـادـرـ حـاوـلـتـ اـدـورـ عـشـانـ اـفـهـمـ 00:17:23

اـيـهـ اـيـهـ مـشـكـلـةـ النـفـقـةـ؟ يـعـنـيـ اـنـاـ لـوـ عـنـدـيـ النـفـقـةـ قـلـيـلـةـ لـيـهـ ماـ اـقـدرـشـ اـبـنـيـ الـكـعـبـةـ؟ اـيـهـ الـلـيـ بـيـحـتـاجـ اـمـوـالـ؟ لـانـ اـنـاـ الـحـجـارـةـ بـيـجـبـوـهـاـ منـ الجـبـلـ. النـاسـ وـالـلـيـ بـيـجـبـوـهـاـ الـحـجـارـةـ مـشـ عـمـالـ بـيـاخـدـوـ اـجـرـةـ. دـهـ دـهـ الـلـيـ بـيـجـبـوـهـ الـحـجـارـةـ الـاـشـرـافـ حتـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ نـفـسـهـ كـانـ بـيـشـيلـ مـعـ النـاسـ 00:17:40

زيـ ماـ زـكـرـنـاـ فـيـ الـمـاضـيـ لـعـلـ التـفـسـيرـ مـوـضـوـعـ الـخـشـبـ. لـانـ هـمـ كـانـواـ بـيـبـنـواـ طـبـقـةـ مـنـ الـحـجـارـةـ وـطـبـقـةـ مـنـ الـخـشـبـ. طـبـقـةـ مـنـ الـحـجـارـةـ وـطـبـقـةـ مـنـ الـخـشـبـ خـشـبـ الـمـتـوـفـرـ عـشـانـ بـنـاءـ الـكـعـبـةـ بـهـذـهـ الصـورـةـ ماـ كـانـشـ مـتـاحـ فـيـ مـكـةـ. وـمـاـ قـدـرـوـشـ بـيـجـبـوـهـ الاـ مـنـ السـفـيـنـةـ الـلـيـ اـتـكـسـرـتـ فـيـ مـيـنـاءـ الشـعـبـيـةـ زيـ 00:18:00

زيـ ماـ قـلـنـاـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـمـاضـيـةـ وـاـشـتـرـوـهـاـ مـنـ الرـوـمـ اـصـحـابـ السـفـيـنـةـ فـجـاـيزـ مـعـهـمـشـ اـمـوـالـ كـافـيـةـ يـشـتـرـوـاـ خـشـبـ يـكـمـلـواـ بـيـهـ الـبـنـاءـ

بهذه الصورة فدي المادة الوحيدة اللي انا متخيلاها محتاجة اتمان او محتاجة فلوس يجيبوا بها خشب من مكان ما عشان يكملوا بناء الكعبة فمش متاح. انما الحجارة - 00:18:20

الحجارة كانت موجودة والعمال بيشتغلوا من غير اجر. يعني البناء بيشارك فيه زعماء البلد من غير ما ياخدوا عليه اجره لكن الشاهد وطبعا ده سابت في الاحاديس وفي البخاري وفي غيره ان هم الاموال اللي عندهم ما كفتش بناء الكعبة. فطب آآ وقعوا في مشكلة -

00:18:40

كبيرة هي عملوا ايه يعني؟ لحد ما اقترح عليهم آآ مقترح من ضمن الناس اللي واقفين ما لم تذكر رواية من هو. آآ اجمع رأيهم على ان يقتصرنوا عن القواعد. ما يكملوش على كل القواعد. القواعد اللي موجودة في الناحية الشمالية اللي هي الناحية الشامية - 00:19:00
مش هيبينوهما في مكانها لكن هيقتصرنوا عنها يرجعوا ستة اذرع وشبر. يعني هيرجعوا حوالي ثلاثة متر وشوية اعتمدته الربيع تقريبا فاخر ثلاثة متر وربع مش هيبينوا فيهم بناء. وهياخدوا بسرعة كده الحائط الشمالي او الشامي - 00:19:20

قريب من الحائط اليماني. فصارت الكعبة بدل ما كانت ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام مستطيلة. صارت مربعة. صارت اربعة تقربيا جزء الاخير ده ما قدروش يعملوه واقتربوا انهم عشان يفضلوا عارفين مكان القواعد ويخلو القواعد اللي - 00:19:40
هي المرعوبة اللي شافوها ديت الكبيرة اللي كان رزفت مكة كلها لما اتحركت يخبوها بالجدار يتبني فوقها. فعملوا جدار عليها دائري عشان كمان الناس لما تيجي تطوف بتطوف من حوالين الكعبة فما تطوفش لو طافت مباشرة جنب الجدار الجديد اللي بنوه فكانهم -

00:20:00

جوة الكعبة اللي بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن احنا عايزيين نتوف من برة الكعبة فحددوا اطار الكعبة وقالوا لما يعني ربنا يرزقنا مال في مرحلة من المراحل نقى نتم البناء مرة تانية. فيرجعوا تاني يبنوا فالدائرة اللي بنوها ديت هي بيسموها الحجر. الحجر. حجر - 00:20:20

مكان معين اللي هو كان فيه الكعبة ولم يستطعوا ان يبنوها لقلة النفقه. ما عندهمش الاموال الحالية الكافية لبناء الكعبة بناء كامل فقصرت بهم النفقه وبنوا هذا الجدار. الجدار ده كان يعني ارتفاعه متر متر ونص. ما هو اش عالي يعني اه - 00:20:40
وارتفاع الكعبة لكن في هزا المحيط بيحدد بس مكان الكعبة وكانوا بيطوفوا بعد كده من حواليه آآ لها كذا تعليق على هزا الموقف. او لا موضوع المال الحال ده موضوع شغلني جدا - 00:21:00

00:21:20

كون ان قريش عندها يعني اولا علم بان الربا مشكلة. ما عندهمش تحريم وتحليل بس هم عارفينه غلط عارفين ان هو استغلال عارفين ان هو حاجة لا يرضي عنها الله. فيتعاملوا بالربا ان اللي جاي من الربا ده ما يحطوش الكعبة. مع انهم كلهم بيتعاملوا بالربا -
لكن هو الفطرة مش قبلاء. مش قابلة ان انا - 00:21:40

اعمل او ميسرا او اقام او اراهن على على شيء وانا وحدي اخد مبلغ او ما اخدش مبلغ اخسر عمري اخسر اموالي كلها كده بالحظ فكرة مش مقبولة عقليا ولا فطريا - 00:22:00

والبغاء عندهم برضه مع انه كان كل الناس بتعمل هزه الفاحشة او معظم الناس او كتير من الناس بيعملها لكن هم عارفين انه غلط. فمش مدخلين هزه المواضيع بيديني احساس الكلام ده ان في عامل ضخم جدا من عوامل مقاومة الاسلام لما نزل الاسلام هي هزه العوامل الاقتصادية - 00:22:16

00:22:36

حياتهم اذا كان انا ببني الكعبة ومح الحاج حبة اموال انا في زني قليلة الكعبة كلها قد ايه ومع ذلك مش قادر اوفر مال حلال من مكة وكلها تجار عشان ابني الكعبة. فمعنى كده ان معظم المال اللي موجود مختلط فيه الحرام. فمعنى كده ان لو قام الاسلام الذي -

يدعو الى الفضيلة ويدعو الى نبذ الشرور والرذائل والربا والميسر والبغاء يبقى انا كده هدم تجاري فصار لما شفت هذا الموقف عرفت ان من ضمن الاسباب التي من اجلها قاوم الجاهليون الاسلام موضوع الاقتصاد ده موضوع - 00:22:56

وفي طبعا في روایات اخرى تصريحات بمسل هذا الامر فديت ديت نقطة الحاجة الثانية لفت نزري موضوع الورع النسبي اللي عند الكفار. ما هو هقول ليه نسبي بعد شوية. هو ورع نسبي - 00:23:16

هو حريص اوبي ان هو البناء ما يبقاش فيه تدلisis. يعني انا آآ ممكن في الآخر اقول بعض الاموال مش مشكلة واحنا في الآخر عايزين نبني بيت ربنا وعايزين نعمل حاجة كويسيه ويتم الحنة اللي فاضلة ديت من اموال مختلطة. اختلط فيها الحرام بالحلال - 00:23:31

لكن هو لأن هو متورع ما عندوش مانع ان العرب كلها تجتمع على سبه ولو مه لان هو ما عندوش مال كافي وبنى الكعبة غلط ما بنهاش بناء سليم على بناء ابراهيم. والناس تخيل انت ساعتها الناس اللي بتتطوف بقى لها آآ عقود وقردون على - 00:23:51 بناء معين بشكل معين بدأت تتطوف عليه بشكل اخر. راحت لقت قريش هدمت الكعبة ولقتها مربع بدل مستطيل. في جزء من الكعبة ما عدش موجود. شيء لافت جدا للنذر ما همش انهم يلاموا من العرب او من غيرهم من الناس لانهم لم يستطعوا ان يبنوا هذه البناءية ما لمهمش ان حد يقول لهم - 00:24:11

ما لكم كله حرام؟ وتورعوا عن بناء بيت الله عز وجل بشيء ليس حلالا. فده طبعا لافت للنذر. موضوع الورع النسبي هذا. ليه بقول نسبي بقى؟ عشان النقطة الثالثة انهم مع كده برضه خالفوا بعض مخالفات المتعتمدة في الكعبة والناطة عن - 00:24:31 كبرهم زي ايه زي موضوع الباب ده اللي ايه دي النقطة اللي جاية اللي هنختم بها الحلقة ديت ايه موضوع الباب ده؟ فلما وضعوا ايديهم في بنائها وبدأوا يبنوا جم عند موضوع الباب قال ارفعوا بابها من الارض - 00:24:51

الباب كان موجود على الارض باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان بسوى الارض تماما. والباب وكان فيه باب من الناحية الثانية غربي باب شرقي وباب غربي كان بابين. فلما عملوا البناء الجديد ده عملوا تعديلين من دماغهم. ايه اللي من دماغهم؟ انهم - 00:25:11

قالوا ارفعوا الباب واكبسوها يعني ايه اكبسوها يعني ايه؟ ارفعوا ارفعوا لفوق واردموا كل ده بقى ارضية الكعبة عالية مش الارضية الداخلية لما تيجي تفتح الكعبة هتلaciها عالية في حوالي مترین وشوية مردومين جوة الكعبة. وباب الكعبة - 00:25:31 ارتفاع تقريبا مترین قال لك اطلع اربع اذرع. اربع اذرع وشوية يعني مترین تقريبا. وده اللي موجود دلوقتي ارتفاع باب الكعبة. طب ليه يرفعوه لفوق ده كله؟ قالوا اولا حتى لا تدخلها السيل. ودي متهيأ لي حنة زاهرية كده عشان بس يحملوا الموضوع - 00:25:51 ولا ترقى الا بسلم. ما حدش يعرف يطلعها كده انها ارتفاع مترین. ما يقدرش يطلع الباب كده على طول لازم يكون فيه فلا يدخلها الا من اردتم. ان كرهتم احدا دفعتموه. يعني بيبقى في - 00:26:11

ما حدش هيدخل الكعبة كده بسهولة لازم يجيئ سلم ويحطه. فلو جاب سلم وحطه وانتم مش عايزينه ادفعوه من فوق السلم يقع فما يدخلش الكعبة. لا يدخلها الا من اردت - 00:26:31

انتم يا اهل قريش يا او يا سادة مكة في ذلك الوقت. العرب كلها ما يبقاش لها. مع ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما بناء الناس جميعا في الناس الناس كلها تأتي عشان تحج آآ الى بيت الله يستوي في ذلك الغني والفقير والملك والتاج والناس كلها تقدر تدخل الكعبة - 00:26:41

لكنهم قصرروا ذلك كبرا فرفضوا انهم يبنوها بهذه الصورة ورفعوا الباب الى اعلى وقللوا الباب الثاني خالص الباب اللي هو موجود في الناحية الغربية قفلوه فصار للكعبة الان يعني باب واحد وليس اه بابين كما كان الوضع قبل ذلك. وزي ما قلت لكم - 00:27:01 انهم بنوا آآ صف من الحجارة طبقة كده من الحجارة وبعددين طبقة من الخشب وبعددين طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب قعدوا يعدوا كده لحد ما عملوا يعني واحد وتلاتين طبقة ورا بعض خمستاشر وستاشر. حجارة - 00:27:21 وخشب لحد ما اكمله اه ستاشر حجارة وخمساستاشر خشب. الاولاني حجارة والاخير حجارة وبينهم دايما زي ما اتفقنا كده ايه اه

اخشاب وانتهى بذلك بناء الكعبة. بقيت نقطة في غاية الالهمية في بناء الكعبة وكانت عاملة لهم مشكلة كبيرة جدا بعد ما خلصوا الكعبة كلها عايزين يحطوا الحجر الاسود - [00:27:41](#)

في مكانه. الحجر الاسود كان شريف عندهم وعظيم ومبارك. ولذلك اختلفوا على وضع الحجر الاسود وهنا تأتي القصة المشهورة اللي ان شاء الله نفرد لها الحلقة القادمة وهي حلقة وضع الرسول صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود في مكانه الذي شرعه ووضع - [00:28:01](#)

او قبل ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:21](#)